

كذب الأعمال والأحوال | د. شريف طه يونس | رسائل الفجر

الموسم الرابع | الحلقة 9

شريف طه يونس

اه اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري. تحي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلو حزنا

تذهب هما تصرف عنا كل شر - [00:00:00](#)

في صدي تغفر ذنبا تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب الخير. فاذا ربا قد انزل قيدها فورا بالشكر. فتلقاها علما واقبلها دوما.

البشري واقبلها دوما بالبشري وافهمها حقا وتدبر يسرها ربي - [00:01:00](#)

للذكر متبعا صدقا مهتديا واصحابها لا تنعم بالاجر واصحابها تنعم بالاجر اه اه واحفظها واعيا واحملها هي زادك في طول السفر

واتلوا في كل زمان وقياما ليلا في سحري كنزان كانت ورسالات نورا يشركون - [00:01:50](#)

الفجر ما اعظم تلك الايات تسعد قلبي ترفع قدري تسعد قلبي ترفع قدري. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده

ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا

هادي له - [00:03:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من

حلقات رسائل الفجر. رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور - [00:03:30](#)

رسائل شعارها كل مشكلة نحيها سببها اية او سورة اهملناها او منهجية ما راعيناها اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن

الربانيين الذين هم اهله وخاصته لو ان واحد آآ هو آآ - [00:03:44](#)

يعني قال لي انا هعمل حاجة معينة وما عملش الحاجة دي او اخبرني عن نفسه خبر معين. قال لي على فكرة آآ انا نشيط جدا وبحب

التميز. وآآ ما بحبش الكسل - [00:04:02](#)

ولا احب ان انا اكون انسان فاشل بس ما لقيتوش نشيط ما لقيتوش بيحب التميز مم لأ بالعكس لقيته زي الانسان الفاشل بالزبط

يعني ولقيته كسول خالص او قال لي هعمل الشيء الفلاني وما عملوش - [00:04:18](#)

احنا بنوصفه بايه يعني فكروا معي كده يعني حضراتكم آآ فكروا معي. ده يتوصف ايه. يعني لو حصل معك انت الموقف ده او حصل

مع حضرتك الموقف ده وتصف الشخص ده بايه - [00:04:34](#)

او هتصف الشخص ده بايه احتمالات ممكن ناس يقولوا عليه كداب آآ بقه خلاص بيتكلم كتير وفيه ناس تانية يقولوا لأ هو مش كداب

ولا حاجة. مم هو هو فعلا صادق يعني هو بيحب انه يتميز - [00:04:50](#)

او هو طموح ما بيحبش الفشل او هو فعلا كان لما قال لي انا هعمل كذا او هجيب لك الشيء الفلاني كان هيجيبه فعلا اه بس هو مش

كده هو يعني ممكن اه - [00:05:10](#)

ممكن ايه ممكن يكون هو آآ هو لا يعني اللي انا مثلته ده هو احيانا لما بنحب ان آآ يعني ندافع عن حد كده يعني واه ممكن يكون اه

هو مثلا ما قدرش يعني يقيم قدراته كويس. هو مش عارف نفسه - [00:05:25](#)

فلقى ممكن يكون هو كده او ممكن يكون هو فعلا يعني عنده رغبة اه صادقة بس هو يعني ما بياخدش بالاسباب بيأسر بيهمل مش

عارف ايه الكلام من ده. طيب - [00:05:47](#)

هنديله فرصتين هيعمل نفس الكلام ثاني هنديله فرصة تالته هيعمل نفس الكلام تالت طيب هنقول له خلاص طب بص ايه رأيك احنا ممكن آآ انت تعرف تعمل ايه؟ يقول اعرف اعمل كذا. طب خلاص يلا اعمل الكلام ده - [00:06:01](#)

ما بيعملش برضه هنوصفه بيايه عايز انبه ان احنا في الواقع بتاعنا احنا مش بس الكداب هو الشخص اللي بيقول كلام وهو ناوي ما يعملوش او يخبر بخلاف الحقيقة مش ده بس الكداب - [00:06:20](#)

لا اه في ناس بتخبر بخلاف الحقيقة آآ اه او عذرا بتخبر بالحقيقة هو فعلا بيبقى ناوي بس ما بيعملش الكلام ده بيقول كتير بس ما بيعملش طيب من ناحية المآل في النهاية - [00:06:46](#)

اللي ما كدبش ما عملش عزرا اللي قال وهو اصلا مش ناوي يعمل ما عملش واللي قاله هنا ويعمل برضه ما عملش فممكن نقول ان ده كداب على مستوى الاقوال - [00:07:04](#)

ونقول لده كداب على مستوى الاحوال. تمام؟ طيب ايه السبب اللي خلى ده كداب؟ معلش عشان برضو انا عارف ان الكلى ممكن تكون ثقيلة على البعض لان في النهاية الحياة ما اتعملتش يعني الكلام ما اتعملش في الاخر. طيب ايه اللي خلى بقى سببنا من الكدابة على مستوى الاقوال ده؟ خلينا نروح للراجل - [00:07:22](#)

الطيب ده اللي هو كداب على مستوى الاحوال ايه اللي خلاه يعني حاله ما تطابقش مع مقاله ايه اللي خلاكي ده ممكن تكون حاجة خارجة عن ارادته. مم فعلا حاجة رغما عنه حاجة اقوى منه. حاجة شديدة عليه ما هياش - [00:07:41](#)

طب لو احنا المفروض ان احنا لما نقوم الحاجة اللي رغم عنه ولا الحاجة الشديدة عليه دي ولا الحاجة القوية دي آآ يعني نزيلها المفروض بقى يعمل. طب برضه لو ما عملش - [00:08:03](#)

اه بيقى ما بياخدش بالاسباب كفاية. هو مش جاد مش سيلبوس شخص مش جاد مش شخص مسؤول مش حاسس باهمية الامر مم ممكن عنده اشكال في كده مم ده ده طيب في النهاية الشخص اللي هو مش سيرياس ده مش جد مش حاسس باهمية الامر. احنا بقى كبشرة وانا كانسان عادي خالص انا هفتراض نفسي انا - [00:08:16](#)

راجل صاحب شركة وعندي دلوقتي موزفين والموزفين دول انا قلت يا جماعة لو سمحتم آآ مين منكم يحب يرتقي انه بيقى نائب مدير الشركة واحد هيكون من موظف عادي في قسم انه يكون نائب مدير الشركة - [00:08:40](#)

فسين قال انا طبعا عايز ونفسي ومش عارف ايه والكلام ده. وهو كده اللي زرعتي مش عايز اقول حاجة. انا بس بزيت عشان احسسه. ده احنا كفاية ان احنا نبقى قريبين من سعادتك ومش عارف ايه - [00:08:57](#)

العالم اللي هو بتاع شخبطة مش عارف اه ابن سعادتك تخطيط لمستقبل البلد والكلام ده. عادي ده كداب. واحد ثاني اه يقول قلت له اه لا انا نفسي فعلا وانا طموح ومش عارف ايه والكلام ده. طيب وادا له الفرصة قال له معلش والله از كان عندي زروف بقى انت ما لوش. وكان مش عارف امي ماتت - [00:09:07](#)

مش عارف ابويا حصل له خالتي مش عارف طيب ماشي. طب هنديك فرصة تانية وراحت الزروف اه بس اصل مش عارف ايه معلش سامحني انا اسف بعترز انا والله عايز الموضوع ده بقوة انت ما تتخيلش انا عايزه ازاي ده انا يعني ليل ونهار بدعي ربنا ربنا يكرمه. انا - [00:09:27](#)

كشخص انا ممكن شخص زي ده اني له ما اردت لا ببساطة انتم هتعملوا كده وانا هعمل كده واي واحد فينا هيعمل كده. ده باختصار المشكلة اللي عايز اتكلم عنها النهاردة. مشكلة - [00:09:45](#)

كذب الاحوال مشكلة التمني المزاعم والاقوال انا عارف ان انا يمكن بتكلم عن الموضوع ده كتير في اثناء كلامي والموضوع ده الحقيقة برضو القرآن اتكلم عنه كتير اه بس الحقيقة يعني احنا النهاردة هنبقى قدام رسالة من رسالة ربنا لنا - [00:10:03](#)

هي بتحكى موقف حصل من من اناس صالحين لكن في الحقيقة لما يعني نعرض نفسنا على الموقف ده لما نحط نفسنا في الميزان قصادهم آآ هندرك ان احنا في مشكلة كبيرة - [00:10:28](#)

ندرك ان احنا في اشكالية ضخمة قوي آآ كتير مننا حتى الموضوع ما بقاش بس مع ربنا بقى مع البشر ممكن انا مثلا اكون تابع

زوجتي في امر معين وآآ يعني مغلبها - [00:10:43](#)

فاقول لها لأ والله انا نفسي فعلا اكون كذا كذا كذا وانا مش عارف وهعمل وفعلا ما بقاش صادق مش كداب لأ انا ببقى فعلا عايز

بس انا ما باخدش بالاسباب ما بستفرغش وساية - [00:10:59](#)

في الاخذ في الاسباب اللي تخليني انا فعلا انا فعلا احوالي تتطابق مع اقوالي. ليه يا جماعة؟ لان ربنا زي ما له سنن كونية ليه سنن انسانية بشرية اهي ليه سنة انسانية اسرية؟ مش ربنا ليه سنن كونية دلوقتي ان الشمس دي بتطلع من الشرق ومن بين الغرب وان

لها احنا يكون اللي بيزرع زرعة - [00:11:14](#)

الزرعة دي بيعمل فيها كذا كذا كذا من سنن ربنا انها تطلع والا ما كانش حد هيزرع يعني انا لو هزرع ومش هتطلع مش هزرع. سنن سنن بتجري عادي اللي في الصناعات والزراعات والتجارات سنن سنن كونية. كذلك في سنن انسانية او بشرية. في سنن بشرية ان

الانسان لما يريد شيئا يريد شيئا - [00:11:41](#)

خلاص ويكون حاسس باهميته ويسعى له سعيه يصل اليه ومن اراد الاخرة يعني دي دي ثلاثية مهمة. من اراد الاخرة آآ مش مجرد

ارادها. لان دي كده امنية. وسعى لها سعيها سعى لها سعيها - [00:12:02](#)

خد بالاسباب المطلوبة هي دي بقى اللقطة هنا وهو مؤمن عنده دافعية واقبال على الموضوع. اه هنا بقى اللقطة بتبان. يعني احنا

ممکن يكون عندنا ارادة. ارادة. انا اردت ان انا اكون - [00:12:18](#)

كويس مع مراتي وكويس مع ولادي. اردت اني اكون كويس في شغلي آآ انت اردت تكوني كويسة مع زوجك وتبقي احسن ما

تتصلحي. آآ اردت اردت ان اراد اراد. طيب فين بقى سعى لها سعيها - [00:12:32](#)

فين بقى وهو مؤمن يعني عنده آآ يقين في الكلام ده ودافعية له واقبال عليه وبابن فعلا من حاله كده لدرجة انه حتى لو الحاجة ما تحققتش اللي قدامه يقول له لا لا لا خلاص والله انا انا مصدقك لا يا عم كتر خيرك والله انت كده عملت اللي عليك وزيادة كتر خيرك -

[00:12:46](#)

لا لا لا مسلا زوجي يقول لها لأ يعني لأ أنت يعني لأ أنت انت خلاص يعني ما تتعيبش نفسك بزيادة انت عملت اللي عليك خلاص انا انا

انا مصدق ان انت فعلا كنت آآ يعني عايزة تبقي كذا وانا انا مصدق - [00:13:02](#)

يعني ده مش بيحصل ما فيش ساعة لها سعيها دي ما فيش هموم. طيب مش مشكلة قوي ان احنا ينتزر من الزوجة تنتزر من زوجها

حاجات وما تتصلحش والزوج ينتزر من زوجته حاجات وما تتصلحش. والاخوة ينتزروا من اخوهم حاجة ما تتصلحش. والمعلم

ينتزر من تلميذه حاجة وما تحصلش. والتلميذ ينتزر من معلمه - [00:13:18](#)

حاجة وما تحصلش كل ده في النهاية متدارك في وسط الدنيا الطامة الكبرى ان ناجي يوم القيامة والاقبي نفسي ما فيش هي دي

الطامة الكبرى الطامة الكبرى ان انا عمال اقول انا عايز رب انا انا عايز اعيش لك يا رب انا عايز اعيش لك بقى انا عايز كده ياه عايز

بقى اعيش لك بقى - [00:13:40](#)

انا زهقت من نفسي بقى انا مش عارف ايه انا خلاص بقى انا عايز بقى هم ماشي والاسوء ان كمان اتوهم ان انا لمجرد اني بتكلم

وبقول وبعمل وبودي اصدق نفسي اصدق نفسي انا انا اصدق نفسي - [00:14:10](#)

فمن زين له سوء عمله. قلنا قبل كده قلنا هنبئكم بالاخسرين اعمالا. الذين ظل الساعدون في الحياة الدنيا وما يحسون انهم وانهم

ليصدون مع السبيل يحسبون انهم مهتدون. ايحسبون ويحسبون ويحسبون. دي المشكلة - [00:14:27](#)

المصيبة ان انا نفسي اصدق من كتر ما انا بتكلم وبقول تصدق ان انا على الطريق انا على الصراط ايوة انا في طريقي انا ماشي الحمد

لله انت فين؟ انا في الطريق وانا واقف مكاني وعمال اقول اسافر هسافر هسافر هسافر رايح رايح وانا قاعد مكاني

ما اتحركتش - [00:14:37](#)

هي دي المشكلة المشكلة ان انا لما اجي اموت افاجأ ان انا ما وصلتش اصلا انا ما رحتش. انا ما اتحركتش انا ما خدتش اي خطوة.

فين ساعة لها سعيها؟ فين الدفعية اللي كان - [00:14:52](#)

قواه والعزيمة اللي كانت جوايا. فين القمرات اللي بتقول ان انا ماشي فين الامارات هنا بتقول انا ماشية صح في الصراط لأ ده انا عندي امارات بتخليني سبحان الله! آآ ربنا يقول لي ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. اصل اصل - [00:15:02](#)

اصل من اصول الصدق اللي انا عايز اتكلم عنه النهاردة. اصل من اصول الصدق. المشكلة دي مشكلة غياب الصدق. اصل كبير من الاصول. ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة لو هم صادقين يعدوا عدتهم. ولكن كره الله انبعائهم فثبتهم. وقيل اعدوا مع القاعدين -

[00:15:20](#)

هو بيشوفها ايه ما ما تيسرتش المرة دي ربنا يسرها لي المرة الجاية بقى وكأن يعني المشكلة عند ربنا حاشاه سبحانه وبحمده. هم.

نصيب بقى ما جتش المرات تيجي المرة الجاية ان شاء الله. معلىش فاتني الانتزام في الخير - [00:15:43](#)

ومعلىش كان عندي الفرصة دي بس يعني راحت بقى مش مشكلة اللي جاية. ومسكين مش مدرك ولكن كره الله انبعائهم فثبتهم وقيل

اعدوا مع القائدين مش قلقان من مش قلقان منها حتى - [00:15:57](#)

مش قلقان ان هو عمال يقول لأ انا انا بقى انا على الطريق وانا في الطريق وهو مش في الطريق ولا حاجة وانا بقى ناوي ومش عارف

ايه يعني لو احنا لو احنا قيمنا - [00:16:12](#)

ومعيارنا يعني عملنا معاييرية معاييرية لسيرنا الى الله او سيرنا لاي شيه مما يخص كتاب الله او دين الله هنقول على نفسنا يعني

واتمنى ما حدش يزعل مني النهاردة. هنقول على نفسنا وش كدابين - [00:16:24](#)

وده مش سلوك الصادقين مش سلوك الصادقين المش سلوكهم كده الصادقين ربنا اخبرنا بسلوكهم. وغير الصادقين اخبرنا

مسلوكهم كويس جدا ده مش سلوك الصادقين الحقيقة انا مش مشكلتي بس - [00:16:45](#)

في ان احنا في في سلوكنا مع الناس او تعاملنا مع الناس نبقى مش سابقين تصنيفنا مش صادقين انا مشكلتي ان احنا يبقى في

سلوكنا مع الله او في اهم حاجة في حياتنا - [00:17:03](#)

في العبادة لله اهم حاجة جينا عشانها طلب الجنة بطلب النجاة من النار ما نكونش صدقي والله يعني سبحان الله لو لو احنا بنطلب

الجنة يعني زي ما بنطلب الدنيا - [00:17:21](#)

وبنطلب حاجات في الدنيا يعني انا بقعد افكر كده انا كشخص يعني كبني ادم لو مسلا هقول هطلب علم الكتاب العزيز علم القرآن

مسلا كمن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا - [00:17:43](#)

زي ما طلبت الطب بقى الواحد يبقى يعني خلاص كده وصل وصل صحيح بلاش يعني اللي درس حتى في اي مدرسة ولا اي كلية ولا

اي حاجة. درس قد ايه - [00:18:00](#)

وادى قد ايه من وقته للمذاكرة حتى لو مش غاوي مذاكرة انا بتكلم بس على الحتة دي دي فضلا بقى لو انا كان عندي مشروع او

عندي بيزنس فضلا عن شغلي اليومي انا شغلي العادي خالص العادي اللي هو باكل وبشرب منه. انا عشان الشغل ده يعني انا

اقدر آآ يفضل ماشي ومستمر عشان ما يرفدونيش - [00:18:17](#)

ما يعتبروش موظف فاشل حتى. بادي له كم ساعة من وقتي؟ بادي له قد ايه من فكري؟ بادي له اي من جوه دي ده احنا لو هنطلب

الجنة كده كنا هندخل الجنة مستريح. ازاي كنت بقول والله يعني لو واحد على عشرة من اللي احنا بنعمله - [00:18:36](#)

عشان الدنيا عملناها عشان الجنة نخشها حتى كنت بقول الكلام ده في بناء ابناؤنا. كنت بقول لو واحد من عشرة من المجهود اللي

بنبذله عشان ابدانهم. بذلناه عشان ايمانهم هيبقوا مؤمنين صالحين - [00:18:52](#)

وانا مش مبالغ لست مبالغا قط. انا اول لست لست مبالغا قط ده الواقع ازاي نفهم ان ربنا مش هينفع نضحك عليه ازاي نفهم ان هو

يعلم السر واخفى ان ازاي نفهم ان هو اعلم بنا منا - [00:19:07](#)

اليس الله بحلال في صدور العالمين ازاي نفهم دي ازاي نفهم ان هو عريم بذات الصدور؟ ازاي نفهم ان ما خفي من واقعنا خفي خفي

على غير الله ان احنا بالنسبة لربنا احنا كتابنا - [00:19:28](#)

مفتوح ازاي نفهم دي ازاي حتى فكرة ان انا يبقى شاغلي ان انا يعني مع الوقت ما اصدقش نفسي. ما ما استمرأش اللي انا عليه. ما

صدقش ابقى حتى بأسأل ربنا انه يعينني وباحاول مش خلاص بقى انام في الخط ارضى بنفسى كده واستمرأ اللي انا عليه. ازاي افهم دي - [00:19:42](#)

ازاي افهم ان مسألة الصدق مش مجرد اقوال. لأ الصدق بالاساس هو الاعمال استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب بتخلي الاعمال والاحوال متطابقة مع المزاعم والاقوال ازاي ان الامنية تبقى نية - [00:20:03](#)

تبقى نية حقيقية نية زي ما بنقول دايمًا صالحة مشروعة نية تكون صافية خالصة لله بدون اي شوائب صادقة صاحبها استفراغ واسوعه في الاخذ بالاسباب اللي تخلي الاعمال والاحوال متطابقة مع المزاعم والاقوال - [00:20:32](#)

ازاي ده؟ ازاي افهم دي طيب مش مش عايز اطول عليكم عشان احنا عايزين نتكلم في حلول اكثر. خلينا نروح كده نسمع مع بعض رسالة ربنا لنا هي ربنا بيلق فيها على آآ - [00:20:53](#)

موقف او على سلوك صدر من بعض الناس مش عايزين نتلقى الكلام ده بمجرد الانبهار ولا الكبار او حتى لو كان موقف وحش يعني نتقبله او نستقبله بنفسية الاحتقار او الازدراء والاحتقار لأ عايزين نركز على التأسى والاعتبار عايزين العبرة تعبر منهم لينا عايزين نقيس نفسنا بالكلام ده - [00:21:08](#)

بس شوف احنا اين نحن منه؟ ماذا لو كنا في هذا الموقف او في هذا الوقت؟ هنرجع وراء كده شوية يعني اكثر من اربعتاشر قرن وآآ كان فيه آآ غزوة من الغزوات - [00:21:34](#)

هي غزوة تبوك اه حصل فيها موقف سجله الله سبحانه وبحمده في سورة العلماء بيسموها الفاضحة وآآ انا شخصيا يعني كل فترة كده لي ورد مع سورة التوبة دي يعني لي ورد مع سورة التوبة. ليه - [00:21:47](#)

بحيس تكشفني قدامي تكشفني قدامي بتجيبك من فوق كده تنزلك على الارض تعرفك حقيقتك توريك انت فين لان في الحقيقة مش زي ما الناس متصورة انها بتفضح المنافقين كاشخاص ما خلاص المنافقين كاشخاص خلاص يعني - [00:22:09](#)

اللي هم كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. انما طبعا المنافقين دول موجودين. موجودين برضه. موجودين في زمانا دول وزي وزي العراق النابو اكثر كمان عادي موجودين ومش بس نفاق عملي فيه نفاق على التقاضي كمان موجودين عادي خالص ده طبيعي. مش معقول هياخد المساحة دي كلها من القرآن ومش هيفضلوا حاضرين هم حاضرين. تمام - [00:22:29](#)

بس اللي اقصده هي مش بتعينهم كاشخاص مش بتعينهم كاعلام هي بتعينهم كاوصاف بتتكلم عن اوصافهم اوصاف الناس اللي زيهم اللي شبههم بتقف على جملة اوصاف خطيرة جدا لو ان الانسان يشوف نفسه فيها كده يشوف نفسه في المراية دي هتبقى حاجة - [00:22:46](#)

بالنسبة له نافعة جدا ومتطهر حاجة مرعبة جدا وتخليه يقف على حقيقة الامر. طيب نسمع مع بعض ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا الذين لا يجدون ما ينفقون حرجا اذا - [00:23:07](#)

صاحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم انت لا اجد ما احملكم عليه تولوا اعينهم تفيض من الدمع حزنا - [00:23:35](#)

تهوى واعينهم تفيض من الدمع حزنا ايادي ما ينفقون دول ما عليهمش سبيل وانا السبيل على مين بقى انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالم وطبع الله - [00:24:31](#)

ولا قولوا بهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم - [00:25:21](#)

ما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم طوعوا عنهم فاعرضوا عنه انهم رجس وماواهم جهنم جزا بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنكم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن - [00:26:19](#)

عن القوم الفاسقين طيب نشوف في كتب السيرة كده ايه اللي جه؟ الكلام ده صححه الشيخ الالباني في صحيح فقه السيرة وفي تاريخ الاسلام العلمي الذهبي اه الامام ابن اسحاق بيقول اتى سبعة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش العسرة

وهي غزوة تبوك فاستحملوه وهم استحملوه طلبوا منه ان هو يحملهم يعني هم سالم ابن عمير وعلبة ابن زيد وابو ليلي ابن

عبدالرحمن ابن كعب وعمرو بن الحمام بن الجموح - [00:27:53](#)

وعبدالله بن المغفل وهرم بن عبدالله والعرباض بن سارية الفزاري ده سجل الشرف وكانوا اهل حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا اجد ما احملكم عليه فتولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون - [00:28:10](#)

فلقي يمين ابن عمر ابا ليلي وعبدالله ابن مغفل وهما يبكيان فقال ما يبكيكما؟ فقال جننا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحملنا. فلم

نجد عنده ما يحملنا وليس عندنا ما - [00:28:33](#)

قوى به على الخروج فاعطاهما ناضحا له فارتحلاه وزودهما شيئا من لبن. واما علبة ابن زيد فخرج من الليل فصلى من ليلته ما شاء

الله ثم بكى فقال اللهم انك قد امرت بالجهاد ورغبت فيه. ثم لم تجعل عندي ما اتقوى به ولم تجعل في يد رسولك - [00:28:51](#)

ما يحملني عليه واني اتصدق على كل مسلم بكل مظلمة اصابني بها في مال او جسد او عرض ثم اصبح مع الناس. فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اين المتصدق هذه الليلة؟ فلم يقم احد. ثم قال اين المتصدقين - [00:29:16](#)

فليقم فقام اليه فاخبره. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فوالذي نفس محمد بيده لقد كتبت في زكاة المتقبلة لقد كتبت

في الزكاة او لقد كتبت عذرا في الزكاة المتقبلة - [00:29:35](#)

وفي الصحيحين وغيرهما عن انس بن مالك. قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك. فلما دنا من المدينة قال لقد

تركتم بالمدينة رجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا ولا انفقتم من نفقة الا كانوا معكم - [00:29:54](#)

وفي رواية الا شاركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة؟ قال وهم بالمدينة. قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم

بالمدينة؟ قال حبسهم العذر وفي رواية حبسهم المرض اي منعهم عن الخروج. سبحان الله! انا كنت بتسائل بقى كم مرة - [00:30:14](#)

انا وانت قال لنا فرصة خير باب اجر فرصة نجاة حاجة كانت ممكن تكون سبحان الله وممكن تكون يعني تخيلوا مسلا لو لو حد من

اللي دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم لبدر كان تخلف - [00:30:37](#)

فرصة عمر لو حد من اللي النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم للخروج معه للعمرة طب ما سبحان الله النبي في الخروج للعمرة في آآ

الصلح اللي بعد كده ترتب عليها صلح ديبية خرج معه الف وربعمية صحابي والف وخمسمية صحابي في بعض الروايات. ساعتها كثير

من المنافقين رفضوا يخرجوا - [00:30:54](#)

وخرج الصحابة وكانت بيعة الرضوان والنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ساعتها انتم خير اهل الارض. اه حاجة! كم مرة كم مرة لا

حليب او لك في الافق اجر. عمل خير عمل بر. لما ده بيفاوتك بيحصل ايه؟ انت نفسك لما ما بتقدرش تعمل الحاجة اللي اللي انت

زعلت - [00:31:12](#)

انك هتعمل ايه؟ بيبقى واقعك ايه انت بتبقى حاسس بايه دول خارجين لتبوك. تبوك اصلا غزوة العسرة. يعني سميت غزوة العسرة.

جت كاتب كاتب امتحان صعب جدا لدرجة حتى علماء السير يقولوا - [00:31:32](#)

تبوق كانت نهاية قصة المنافقين. انا خلاص ميزت المجتمع المدني لمؤمنين ومنافقين خلاص. صعب منافقين يخرجوا في الزروف

دي. في زروف اقتصادية صعبة جدا جدا جدا في ظروف جغرافية صعبة على ما على ما على مسافة ضخمة من المدينة مش مسافة

قريبة من المدينة في - [00:31:47](#)

ظروف جوية صعبة حر شديد جدا جدا. ظروف اقتصادية على المدينة ككل. صعبة جدا. وهو اصلا لسة بقى هم يعني هيخرجوا

الوقت ده خلاص المفروض الثمار هاي هاي بنوا الثمار هيسيبوها يخرجوا في ظروف - [00:32:07](#)

هي صعبة جدا من الناحية الجوية الجو حر جدا زروف صعبة جدا جغرافيا مكانه بعيد جدا والصحابة ندبوا الى تبوك لكم ان تتخيلوا.

يعني حاجة اللي كده يهرب منها. يتعلل باي حاجة ويهرب منها. وكان كان اختبارا صعبا. لم يكن اختبارا هينا. هؤلاء - [00:32:22](#)

الكرام رغم ان هم ما عندهمش ورغم ذلك استفرغوا وسعهم في الاخذ بالاسباب. راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم زي ما قال كده ربنا

سبحانه متخيلين يعني الصدق الى اي مدى يرفع الانسان صدق مع الله؟ متخيلين الانسان فعلا ما يكونش - [00:32:44](#)
صادق مع الله سبحانه وبحمده ازاي يبقى له اجره وان لم وان لم يباشر العمل؟ هي هي دي النية الصادقة هي دي نية المرء التي هي
ابلق من عمله. ازاي - [00:33:04](#)

فعلا الناس اولئك الصادقون. سبحان الله! يعني بعضهم جعل الله عز وجل له مخرجا كما في الرواية. اتنين منهم ربنا جعل لهم مخرج.
من السبعة وواحد منهم وهو مكانه بشر بتلك الصدقة المتقبلة. بشر بالصدقات المتقبلة. والباقيين والباقيين شوفوا شوفوا الكرامة.
ربنا - [00:33:14](#)

خلد يخلد زكرهم في القرآن الكريم. ايه الشرف ده! ايه الكرامة دي! يخلد زكرهم. يبجي ناس زينا وناس غيرنا وناس قبلنا وهيبجي
بعدنا كلما ذكروا ترضوا عليهم. ايه ده ايه ده الشرف دي الكرامة. سبحان الله! اتنين منهم ربنا يجعل لهم مخرج. وواحد منهم ربنا
ينتقبل - [00:33:35](#)

وتشوفوا كلمات فعلا يعني موجعة. كلمات انسان صادق. يعني لما هو يقول اللهم انك قد امرت بالجهاد غبت فيه ثم لم تجد
عندي ما اتقوى به ولم تجعل لم تجعل عندي ما اتقوى به ولم تجعل في يد رسولك ما يحملني علي واني بيعمل اللي يقدر يعمله ما
عندوش حاجة يعمل ايه؟ يعمل ايه؟ سيدنا - [00:33:55](#)

علبة ابن زيد رضوان الله عليه بيعمل ايه طب والباقيين لا ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا ولا انفقتم من نفقة الا
كانوا معكم شاركوكم في الاجر. ليه - [00:34:19](#)

هم مستغربين تبوك بكل اللي فيها دي بكله رايعين جايينه كزا وكزا وكزا وكزا اه حبسهم العذر حبسهم المرض دول ما
كانوش مش ناس مش ناس رياء وافتعال ده صدق انفعال. ناس ما بتمثلش مش اللي هم هيقعدوا يعيطوا ويكوا كده - [00:34:33](#)
وبعض الناس اه تلاقيه ما شاء الله متأسرت وبتاع والمرة اللي بعدها عادي وعادي وعادي خلاص بقى دموع تماشيح. مدمن
بكاء لأ ده ده هم فعلا ناس صادقين بس في شروط مهمة سبحان الله الله سبحانه وبحمده يقول ليس على الضعفاء ادي واحد ولا
على المرضى - [00:34:53](#)

اتنين ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج. خلاص ما عليهم حرج. هم ليش دول ما ينفقون؟ هم في انهي صنف؟ لا يجدون ما
ينفقون؟ يعني خلاص مرفوع عنهم الحرج يعني خلاص الحرج مرفوع عنهم ما عندهم ما ما فيش ما حدش هيلومه - [00:35:12](#)
خلاص ما حدش هيلومه ورغم كده هو مصر بس خدوا بالكم بقى مش شروط بقى عشان واحد يقول لك اه طب وانا والله العزيز
والله العزيز انا لما فيه حاجة بتسيبني مش ما في حاجة بتسيبك! ده بعض الناس بركة اللي جت منك يا جاهل - [00:35:28](#)
ما يبسالش ما بيعتذرش ما بينشغلش ما بيتوجعش خالص للاسف الشديد في شرط اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من
سبيل لو خدوا بالاسباب لو كانوا فعلا ناصحين متجردين صادقين مش كدابين - [00:35:42](#)

لو هم فعلا كان شاغلهم قضية ربنا وقضية النبي صلى الله عليه وسلم. كان شاغلهم ان ربنا يرضى عنهم شاغلهم فعلا ان هم يصدقوا
مع الله. شاغلهم ان هم ينصروا رسول الله ولا يخذلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. احسنوا فعلا احسنوا ناس فعلا - [00:36:10](#)
يعني ما كانوا مش مجرد ناس بتقول كلام وخلص. هي دي القضية. هي دي القضية ان حال الانسان كده. ما على المحسنين من
سبيل والله غفور الرحيم بقى دول اولي واحق الناس بمغفرة الله سبحانه وبحمده ورحمته - [00:36:28](#)
ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم. طب دول لا يجدون ما ينفقون دول فيهم؟ ايوه فيهم برضه. بس دول بقى لهم ذكر خلاص. ولا
على الذين اذا ما اتوك لتحملهم. قلت لا - [00:36:43](#)

اجد ما احملكم عليه. تولوا واعينهم واعينهم تفيض من الدمع حزنا. شف التعبير يعني انا كنت حتى يعني لما علقت على موقفهم في
الكتاب بتاع اسباق المحبين كنت كتبت ايه صدق افاض العين برهان - [00:36:53](#)

صدق في القلب افاض العين برهان خلى عن يوم تفيض مش يعني مش عارفين سبحان الله يعني تولوا واعينهم تفيض من الدمع
حزنا الا يجدوا ما ينفقون مش بركة اللي جت منك يا جامع ولا مش عارف ايه احنا عملنا اللي علينا خلاص انا خدت بالاسباب لأ انا

هستخيب بالاسباب فعلا. اه نركز بقى في اللي جاي. [00:37:11](#) - انما السبيل

على الذين يستأذنونك وهم اغنياء. كلمة اغنياء يعني عندهم يعني يعني بيستأذئك في حاجة محتاجة جهد وهو عنده الجهد بيستأذئك في حاجة محتاجة مال وهو عنده المال ده بزيادة. بيستأذئك في حاجة محتاجة وقت وهو عنده الوقت ده بزيادة -

[00:37:37](#)

ارادوا بان يكونوا مع الخوالف هي دي لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. انت عايز يا عم تكون مع السابقين السابقين تكون مع

اصحاب اليمين او السابقين السابقين انت حر - [00:37:57](#)

واحد تاني بقى عايز يكون مع الخوالف. انت حر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله في النار. نسأل الله العافية. هم هو كده ما هي كده هي هو احنا صفوفنا في في ميادين طاعة الله و صفوفنا في الصلاة خلاص هي دي

صفوفنا في الاخرة - [00:38:12](#)

هي دي صفوفنا عند الله. احنا هندحك على نفسنا. صفوفنا في محاريب في صفوفنا في الطاعات في محاريب النسك والصلاة او في محاريب الحياة هي دي صفوفنا عند الله واحد بقى بيجي متأخر واحد ما بيجيش اصلا واحد مقضيها اعتذارات هو حر. وقلت لكم

في الحلقة الماضية تتبعوا مين المعتذرين - [00:38:32](#)

خصوصا في سورة التوبة. شف مين اللي المعتذرين؟ انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء. دل عليهم السبيل بقى. دول اللي عليهم اللوم. دول اللي عليهم الحساب. لا حاسبه لان انت كان ما كانش عندك عذرك. خد بالك من حاجة انت ممكن تنجو من اللوم قدام

الشخص اللي قدامك عادي خالص. بس - [00:38:55](#)

انت هتقف بين ايدين ربنا ما تسأل ولذلك كان دايمًا مرارة متكررة من اول كتير من الفضلاء والفضليات يعني اللي بيعملوا معنا في

خدمة كتاب ربنا. كت اقول له ايه؟ آآ انا هقول لك نصيحة. يعني - [00:39:15](#)

ما تعتذرش الا بالعدر اللي انت ترى انه يصلح لك عذر لما تقف بين ايدين ربنا يوم القيامة بس لان مش مهم ان انا اقبل عزرك او ما

اقبلش عزرك هتيجي معنا بعد شوية. مش مهم ان انا اقتنع به ولا ما اقتنعش؟ مش مهم ان انا اشوفك - [00:39:28](#)

ان انت والله عملت العلاج ولا ما عملتش الاهم ان انت تبقى عند ربنا كده. لو انت شايف عند ربنا. يعني انا في اوقات كده بعض

الفضلاء والفضلاء لما يقعد يكلمني اغلس عليه - [00:39:48](#)

يقول لي بس كنت مشغول في كذا. اقول له طب انت ما رحتش آآ كذا؟ يقول لي اه رحت. اه قل لي اصل انا مش عارف اقول له طب

ما كلتش اه طب ما عملش اه. طب ما هو انت عندك وقت اهو - [00:39:58](#)

انا ما بيقاش هدفي اغلس. انا بس عايز اوري له ان انت يعني انا انا كانشان خليتك كشتك قدام نفسك خلتك فعلا ان انت

بتقول كلام وخالص. انت مش صادق فعل - [00:40:09](#)

انت ما استفرغتش وسعك في الاخذ بالاسباب. انت مش واخذ الموضوع بجدية. الموضوع مش شاغلك حقيقة. فانا كشخص عملت

ايه؟ انا كيني ادم زبي زيك كل اللي اعرفه عنك معلومات ظاهرة - [00:40:24](#)

خليتك وقفت قدام نفسك سكت امال هنعمل ايه قدام ربنا هنقول ايه لربنا هنقول ايه بقى لربنا؟ هيقول ايه الانسان دي ازمة ازمة

كبيرة انما السبيل خدوا بالك السبيل. الموضوع مش هيعدي. هيعدي عند الناس. بس مش هيعدي عند ربنا - [00:40:34](#)

انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء. رضوا بان يكونوا والله الكلمة دي توجع قلب اي انسان بيحس رضوا بان يكونوا مع

الخوارث نسأل الله العافية وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون. يا عم المنافقين يا عم دي افعال - [00:40:54](#)

والافعال دي لو الانسان ادمن الافعال زيه زيههم هيوصل لمآلهم هي هي. هيوصل لمآلهم ما كانش حتى في حاجات وعد ربنا عليها

بعقوبات. انا ما بقولش ان ده اكبر الكلام ده بس افعاله مش هيعذب يا عم في النار بس مش هيسأل احنا عندنا نص تانية ان هو يسأل

- [00:41:16](#)

هي كده انت نسأل الله العافية العقوبة بتبقى فين العقوبة مش هتبقى في الزاهر انت مش هتاخذ بالك منها يعني انت ممكن بالعكس

دنياك تبقى حلوة قوي وتتحسن. والله تتحسن كمان. فلما نسوا ما ذكروا به - [00:41:32](#)

نسوه قلبيا ونسوه عمليا. فتحنا عليهم ابواب كل شيه حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون. فمش هيبان دلوقتي هيبان بعد وقت طويل. مش دلوقتي خالص هي كده اذا رأيت الله يعطي العبد ومقيما على معاصي فاعلم ان ذلك منه استدراج -

[00:41:50](#)

ان الله يعطي الدنيا من يحب ويعطي الدنيا. من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب مات يقول له كم اعصيك ولا تعاقبني؟ قل له كم اعاقبك ولا تشعر؟ وكفى بعبادك عنا عقوبة. احنا نضحك على نفسنا؟ مش لازم بيان كده يعني مش لازم بيان -

[00:42:09](#)

الدنيا هتبقى حلوة على فكرة. دنيتك بتتحسن. وانت دنيتك بتتحسن والدنيا حلوة على فكرة عادي خالص. بس دينك دينك عمال يتدهور عمال يتدمر وانت مش واخذ بالك. اخرتك انت مش مش لا تشعر بالعكس بالعكس شايف الدنيا حلوة وتمام وزى الفل. لأ في

بقي ما هو اخطر - [00:42:29](#)

الزاهر حلوه ده انت على فكرة على مستوى الطقوس والكلام من ده معكم رايح جاي معكم بس القلب بقي فاعقبهم نفاقا في قلوبهم بما اخلفوا الله ما وعدوه وهنا اهو وطبع الله على قلوبهم - [00:42:48](#)

العقوبات مش هتبقى في القالب هتبقى في القلب مع الوقت قلبه يتغير. قلبه بقي مش مش ما بيتوجحش زي الاول. ما ما بيشرعش زي الاول. مش بيتألم زي الاول ما بقاش كده - [00:43:06](#)

سبحان الله! بقي آآ عايش حالة الايه؟ القرموطي. هم. بيتفتل ويعمل ويقول يعني بقي كده خلاص والمشكلة في قلبه اصلا مش في مش في لسانه. انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالم وطبع الله على قلوبهم على - [00:43:22](#)

قلوبهم فهم لا يعلمون. يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليه. اول ما يشوفك يعتذر اول ما تشوفك تعتذر قل لن لا تحتقروا لن نؤمن لكم خصوصا بقي مرة والثانية والثالثة وراك ما تعنزلس خلاص يعني ما لوش لازمة - [00:43:42](#)

قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون. احنا بالنسبة لنا احنا كبشر مع بعض ما حدش فينا يقدر يقول لحد كده. انا ما اقدرش اقول له بقي نبأني الله من اخبارك انا ما اعرفش - [00:44:00](#)

ولا اقدر اقول له مش عارف لا مش لازم. بس اللي انا اللي انا شخصيا اقدر اقولها بقلب جامد مع حد مرة والثانية والثالثة والرابعة والعاشر. وانا عارف انه ما قصرش في دنياه زي ما هو بيأسر في اللي يخص دينه كده ويضيع مصالح المسلمين يضيع مصالح

المسلمين. عشان خاطر هواه ولا عشان خاطر - [00:44:13](#)

حاجة شاغلاه هو ولا عشان خاطر دنياه الحاجة اللي تخص ربنا ما كنتش فاضي واتشغلت وما علش وانا اسف واصل مش عارف ايه ويسيب حاجة ممكن صغيرة تدمرها. انما بقي امور دنياها - [00:44:33](#)

هو نفسه في سيره الى امور دنياه بيبقى جاد وتمام ورايح قبلها وحاجز ودافع فلوس ومزبط. والحاجة بقي بتاعة دينه. اه يا جماعة حد يفكرني معلش انا اسف رأت علي نومة معلش سامحني راحت علي نومة اسف. والله النوم قهربي - [00:44:48](#)

او ان انت مش مهم تعتذر لي. النقطة الحتة اللي في الاخر بقينا مهمة. ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. بس هي دي سيبك ما حدش يقول لحد حاجة. كلامنا لبعض ما لوش لازمة - [00:45:06](#)

انت مش محتاج حد يقول لك انت بتضحك على نفسك فوق لاخرتك شوية. فوق لدينك شوية لا ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافيين - [00:45:23](#)

لا تخفى منكم خافية بس. هم اذ تعرضون بيوصل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم. فاعرضوا عنهم ولذلك انت بيبقى من نعمة ربنا عليك ان ربنا يقيض لك حد بيسأل عليك - [00:45:47](#)

بيعاقبك لما مش عارف يحصل لك ايه. انا زعلان منك عشان مش عارف كزا. دي نعمة لان لما بيوصل لمرحلة فاعرضوا عنهم خلاص بيبقى فيه فعلا ناس الواحد من كتر ما بيبقى شافهم آآ خلاص ما انت بقي بتبقى هتعمل له ايه - [00:46:07](#)

تعمل له ايه النقطة الاخيرة دي مهمة اوي يحلفون لكم لترضوا عنه فان ترضوا عنه فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين سبحانه الله تحلفون لكم لترضى عنهم فان ترضوا عنهم - [00:46:27](#)

فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ولذلك حتى الواحد بقى حتى يعني بيحاول يعود ميلاده عليها. اما مسلا يعمل حاجة يقول لي اقول له بقى يا حبيبي مش مهم انا رضيت ولا ما رضيتش. استغفر ربنا استرض ربنا بقى - [00:46:51](#)

المناسبة استرضي ربنا هتقول لربنا ايه طب انت هتقول لي انا الكلام ده طب انت يعني شايف ان ده عند ربنا عزروان وان ما هو ربنا انا ما شفتكش وانت بتعمل ايه عشان الدنيا - [00:47:05](#)

وبتقاتل ازاي عشان ما يفوتكش حاجة من آآ من متاعها وبتقاتل عشان حاجة انت عاجباك وعلى هواك وفيها مجدك وفيها صدارتك وفيها ما قصرتش فيها هو ربنا يرى انما انا ما شفتكش - [00:47:19](#)

الله المستعان. الحقيقة مسألة في غاية الاهمية ومسألة في غاية الخطورة وصورة سورة آآ التوبة من الصور المهمة جدا في المسألة دي يعني سبحانه الله آآ قبلها آآ في نفس الصورة هي يعني دي اللي فيها ومنهم من عاهد الله لن اتناضل لتصدقن ولا نكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به - [00:47:37](#)

تولوهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. الم يعلموا ان الله ان الله يعلم سرهم ونجواهم. وان الله علام الغيوب. بعد كده ربنا تكلم عن طائفة الذين يلمزون المتطوعين من من يؤمنون في الصدقات والذين - [00:48:11](#)

يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم استغفر لهم او لا تستغفر لهم. فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله. احيانا الشيطان يقول له ايه؟ الحمد لله ما يجراش حاجة. اعمل انت بقى حاجة - [00:48:33](#)

اخر تانية. ما هو كويس اديك تفرغت لحاجة كويسة. اه مش عارف ايه وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم انفسهم في سبيل الله. وقالوا لا تنفروا في الحرب. قلنا نار جهنم كل الاعزاز - [00:48:43](#)

انت دلوقتي بتعتذر بكزا؟ ماشي. ده مثال للاعداء. قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا، جزاء ما كانوا يكسبون. احنا اكيد مش هنقيس الجهاد على حاجات تانية ربما تكون اقل منه في الرتبة. بس هو واحد. هو المفهوم واحد. لو الانسان عنده السلوك ده عنده الخلق ده - [00:48:53](#)

في اقوى حاجة مش فارقة كتير عنده. فان رجعتك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل فقل لن تخرجوا معي ابدا. ولن تقاتلوا معي عدو. انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين. سبحانه الله افتكرت الاية دي فكرتني الخروج لخيبر. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج للحديبية - [00:49:13](#)

فقال ما يخرجش عرض عليهم يا جماعة مين يخرج مين يخرج مين يخرج فما خرجش معه الا الف وربعمية كان خلص كان واحد منافق واحد بس سبحانه الله لما جه بقى خارج الخيبر لما جه خارج الخيبر النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ هو قال ما يخرجش معي الا اللي خرج في الحديبية. هو النبي قاصد بها انه - [00:49:33](#)

ما تخرجش الا الخالص من المؤمنين عشان المنافقين ما يخرجوش انت كده كده ما خرجوش. بس انا النقطة اللي جت في راسي قوي وانا باسمع الكلام ده ايه؟ ان سبحانه الله اللي فاتوا - [00:49:53](#)

اللي فاتوا الحديبية فاتوا الحديبية فاتوا موقف هو عمرة عمرة شافوا حاجة عادية يعني عمرة النبي خارج العمرة ده مش خارج لقتال عادي يعني اللي عايز يروح يروح واللي مش عايز يروح يروح. الصحابة ما كانوا يحبوا يسيبوا اي موطن من مواطن الخير مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. بعض الناس ببشوف كده يا عم ده حاجة عادية. فسبحان الله - [00:50:03](#)

راحوا يعني كتبوا من اهل بيعة الرضوان. تمام؟ و جه بقى مسلا مسلا واحد فاق كده طب انا عايز اخرج معكم في خيبر بقى اللي فيها جهاد ما تخرجش انت ما خرجتتش - [00:50:23](#)

سبحان الله! لان ربنا كاتبها لدوق مش كاتبها لك. التخلف ده حاجة يعني تخلف الانسان عن الخير هو انه متخلف عن

الخير ده لأ ده وراه حاجة تانية وثالثة ورابعة انا قلت قبل كده الصحابة اللي كانوا اللي خرجوا في بدر هما مين اللي حوالين النبي
واسطاحهم حاضر اللي هما - [00:50:33](#)

آآ يعني على طول الوقت جاهزين جاهزين في اي لحزة. جاهزين جاهزين حاجاتكم جاهزة جاهزة خلاص جاهزين معه سلاح ويخرج.
سبحان الله! بركة اللي معه سلاح. لدرجة ان البعض قال طب انا هاروح اجيب سلاحى من آآ هاطلع اجيبه من عوالي المدينة. لأ خلاص.
اللي جاهز يخرج دلوقتي. سبحان الله! هي كده هي فرص - [00:50:53](#)

هي فرص من يقتنص الفرص. لان هي الاخرة كده. الاخرة كده. انت كل كل امور الاخرة كده. فرصة ممكن ما تجيش تاني. انت النهاردة
يبقى كسلان عن مش عارف ايه وما عندكش وقت لايه وهو لسه هقعده احضر مش عارف كزا وهشارك في كزا وهعمل في كزا هي
فرص ممكن ما تجيش تاني ممكن ده اخر رمضان ممكن المحاضرة دي اخر حاجة - [00:51:13](#)

تسمعتها عن ربنا ممكن اللي بعدها ده اخر حاجة هتعملها المهم يعني سبحان الله! فان رزق الله لطائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن
تخرجوا معي ابدأ. ولن تقاتلوا معي عدوا. انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع - [00:51:33](#)

فين المهم يعني ربنا ببوجه النبي صلى الله عليه وسلم شوية توجيهات لغاية ما بيقول رضوا بان يكونوا مع الخوالم وطبع وطبع على
قلوبهم وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون - [00:51:48](#)

يا الله اصبحوا حتى يعني هنا كان طبع الله على قلوبهم التانية. دول سبحان الله! يعني آآ يعني اصبحوا حتى ما بيفقهوش العطاء
والمنع ما بيفقهش ان هو حرم ما بيفقهش ده ما عدش بيفهمها - [00:52:06](#)

ما حدش بيفهم يفقه عن الله قضاءه وقدره وشرعه وامره. نسال الله العافية. شوفوا بقى دي هو ده اللي عشان انا بستعرض الايات
عشان الحل لكن الرسول والذين امنوا معه - [00:52:30](#)

جاهدوا باموالهم وانفسهم جاهدوا. يا جماعة اسمها مجاهدة. يعني ايه مجاهدة؟ بذل الجهد من المادة دي الجيم والهاء والذال. فيها
بذل الجهد فيها مخالفة هوى النفس فيها يعني هنقول ايه؟ ترك الراحة - [00:52:44](#)

من اثر السعادة هجر الوسادة ان يعني النعيم لا يدرك بالنعيم. من اثر الراحة فاتته الراحة. هي جهد وفيها جهد. جاهدوا باموالهم
وانفسهم. واولئك لهم واولئك هم المفلحون. اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك الفوز العظيم - [00:53:08](#)
وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم. ليس على الضعفاء ولا
على المرضى ولعل بنا لا نجدون ما ينفقون المهم المنطقة دي فيها استعراض الطوائف فيما يتعلق بغزوة تبوك. يعني يتوقف معه لان
فيها استعراض الطوائف. المهم الخلاصة باختصار - [00:53:31](#)

يعني انا اتمنى ان احنا آآ مش مجرد ان احنا نكون عرفنا الكلام ده اه يعني قصة زي دي انا محتاج ببساطة انا كشخص اعلم ايه؟
والله اه وحدد ابرز ما ينبغي علي فعله - [00:53:54](#)

لا لا انا محتاج اصدق مع الله فعلا. لا خلاص انا محتاج اصدق مع الله بلاش بقى اعزاز وحجج وكلام من ده لان لازم اجيب اخري لأ
مش هينفع الكلام ده اصلا. سبحان الله! انا ده انا انا كده هنضحك على نفسي وهضيع اخرتي - [00:54:10](#)

اصدق مع الله ويستفرغ وسعي في الاخذ بالاسماء استفرغ غسل الاخذ بالاسباب عشان خلاص حتى لو الحمد لله ما مكنتش يبقى
مكتوب لي الاجر زي ما كتب لهؤلاء الاكارم وخلاص يبقى الحمد لله الواحد ما ما فاتوش حاجة - [00:54:27](#)

يا جماعة لابد الكلام ده ولا بد انت كمان تقيس بقى لحالك على حاله. انا كنت بقول لنفسي ماذا اذا كنت مع الصحابة ساعتها لو كنت
مع الصحابة في تبوك كنت هتعمل ايه؟ لو كنت مكان الصحابة دول كنت هتعمل ايه؟ - [00:54:41](#)

ماذا اذا كنت معه لو كنت عايش في الايام دي على حالك ده عشان تضحك على نفسك ماذا اذا انت النهاردة ده انت شف كل
الصعوبات دي وانت مستصعب آآ انك تيجي على نومك شوية - [00:54:56](#)

مستصعب انك تيجي على فلوسك شوية. مستصعب تيجي على وقتك شوية. مستصعب دي. ودول رايعين يحملون آآ ارواحهم على
اكفهم ورايعين ده رايعين يقابلوا مش رايعين يعني يقابلوا مش عارف عزبة ايه ولا قرية ايه رايعين يقابلوا الروم - [00:55:13](#)

يعني ابرز في منتهى الصعوبة حاملين روحهم على كفهم وخلص اللي بيحصل النهاردة اللي بيحصل النهاردة عندك مقياس انت شكلك ايه وانت فين ولزلك انا قلت في اول الكلمات وانا ما حدش يزعل مني. احنا لابد نتكاشف لابد احنا - [00:55:30](#)

صاح عشان احنا ما سبحان الله يعني احنا ندحك على نفسنا المهم ولازم نفهم ان الموضوع عند ربنا مش مجرد المزاعم والاقوال هو بالاعمال والاحوال لابد تفكر في حالك تقيم نفسك في ضوء الكلام ده تتفقد مواطن الخلل اللي عندك ايوة انا عمال لو من سنين اقول ان انا هبقى كزا وهعمل كزا وهادي كزا وما حدش فين الخطوات اللي خدتها؟ تعال امسك ورقة وقلم وحاسب نفسك - [00:55:46](#)

شوفوا ربنا بيقول ايه وسبحان الله انا كنت بقول عليه من الاصول العاصمة. ربنا بيقول قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. حطها اللايك قدام عينك كده وافهم انها تتألق هاتوا برهانكم - [00:56:10](#)

مش هاتوا مزاعمكم واقوالكم. هم مش هاتوا برهانكم دليل قاهر ظاهر باهر دليل برهان انا عايز برهان قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين افهم ان اللي بيحصل ده انت متخش انك تضحك على ربنا لا ده ربنا بيقول ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين - [00:56:27](#)

يعلم ان ربنا ما يعلمهمش لأ ربنا يعلمهم بس يعلم علما يحاسبهم عليه عشان يبقى اقيمت عليهم الحجة افهم دي ان في اختبارات صدق ما تتخيلش ان انت بتتعامل مع رب رب يدبر شؤون كل الخلائق - [00:56:58](#)

انت ما تخيلش الموضوع كده في اختبارات صدق اختبار صدق بيتحط فيه اختبار ولا اختبار افهم دي ولذلك يعني يقول الله عز وجل طاعة وقول معروف. فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم. احسن لك تصدق مع الله - [00:57:15](#)

مش انت كده كده قلت يا عم ما تستفرد واصحك وتاخذ بالاسماء ما تاخذ خطوة يا عم ما تقتحم العقبة فلا اقتحم العقبة. اقتحم العقبة انت خد خد خطوة فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا له. وزي ما قلت - [00:57:30](#)

مش محتاجين بس نتفكر في في الحال احنا محتاجين نتفكر في المآل. يعني ايه نتفكر في المآل الحسن والمآل السيء انت فين تحدد كل ما قال من دول وتشهده ربك بيقول ايه - [00:57:45](#)

قال الله والله الواحد ببسبحها كده في اخر المائدة يعني موقف عجيب. قال الله هذا فيوم ينفع الصادقين صدقهم. وبمفهوم المخالفة ولا ينفع الكاذبين كذبهم ويوبق الكاذبين كذبهم. هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - [00:58:01](#)

ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم هذا يوم ينفع الصادقين صدقه؟ خد بالك من حاجة. ربنا بيقول ليسأل الصادقين عن صدقهم هتسأل ده الصادقين هيسألوا عن صدقهم. اومال اللي مش صادقين بقى بيسألوا عن ايه - [00:58:32](#)

ليسأل الصادقين عن صدقهم. ربنا بيقول فنسألن الذين ارسل اليهم. ولنسألن المرسلين. المرسلين المرسلين فلنقصن عليهم بعلمي وما كنا غائبين. والوزن يومئذ الحق كله عند ربنا بالميزان فيقول الله سبحانه وبحمده ليجزي الله الصادقين بصدقهم - [00:58:53](#)

ليجزي الله الصادقين بصدقهم. ولذلك هذه وصية الله اللي تحطها بين عينيك يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين كونوا مع الصادقين ما تورطش نفسك. كونوا مع الصادقين - [00:59:14](#)

مين الصادقين لو تتبعت الصادقين في القرآن الكريم هتجد ربنا عز وجل وصفهم باوصاف. يعني في آيات منها انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اولئك هم الصادقون في الحجرات. هات اخر الحجرات كده هتلاقي صفات الصلاة - [00:59:35](#)

المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وان الحمد لله يا عم انا مؤمن زي الفل والحمد لله ما عنديش اي طب فين جاهدوا؟ جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون - [00:59:55](#)

ربنا يقول للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا في الحشر الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم بيتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. انتم واخذين بالكم ان ربنا يكون يقول هم الصادقون هم مين هم اللي هم الصادقون - [01:00:11](#)

مش ناس بتتكلم مش اهل المزاعم والاقوال اهل الاعمال والاحوال بلاش بتاع البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق

